

هواجس

الحرية !

هاج نسيم الريح لي امرها
 تجهز الدهر لافلاقها
 ان تمسك الاقدار عن نصرها
 او تعبس الظلماء في خدرها
 دب مضيض الحب في اضلعي
 صبرت عنها مهجتي ساعة
 بلوت في ظل الصبا حلوها
 عشقتها والله ادرى بنا
 ظلل اكناف الملى طيفها

...

لا تخفضن يادهر من قدرها
 دهرتها والنفس في اثرها
 كم حائر طاحت به ضلة
 وصاغر الوت به ذلة
 ومستبد راعه خطيها
 لئن طوى استبداده ليلها
 حصرت يادهر نفوس الورى
 نجوت من ظلم ومن ظالم

...

ان تخرجوا الآساد في غابها
 هيهات ان تكفيكم شرها

شفيق جبري